سمعهما عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم احدهما قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا رايت الرجل ما من مومن قال
صلي الله علي محمد الا نضر الله قلبه ونوره **والثاني** قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا رايت الرجل لجوجا معجبا برايه فقد تمت
خسارته وفي كتاب القري عن ابن عباس
قال يلتقي الخضر والياس في كل عام في الموسم فيحلق كل منهما
راس صاحبه ويفترقان عن هذه الكلمات بسم الله ماشا
الله لا يسوق الخير الا الله ماشا الله لا يصرف السو الا الله ماشا الله ما كان
من نعمة فمن الله ماشا الله لا حول ولا قوة الا بالله فمن قالها حين يصبح ويمسي
ثلاث مرات عوفي من السرق والحرق والغرق قال واحسبه ومن الشيطان والسلطان
والحيه والعقرب خرجه ابو ذر **وفي** العرايس عن ابن اسحاق ان الخضر من
ولد فارس والياس من بني اسرايل **وفي** زبدة الاعمال عن عبد الله رضي الله تعالى
عنه مسكن الخضر بيت المقدس فيما بين باب الرحمه الي باب الاسباط وهو
يصلي كل جمعه في خمسة مساجد في المسجد الحرام وفي مسجد المدينه وفي مسجد بيت المقدس وفي
ويصلي كل ليلة جمعه في مسجد الطور وياكل كل جمعه اكلتين من كماة وكرنسخ وليشرب من
زمزم ومن جب سليمان الذي في بيت المقدس ويغتسل من عين سلوان اخرجه الحافظ
ابو القاسم بن عساكر وفي ربيع الابرار من الانبيا اربعة احيا اثنان في السما عيسى وادريس واثنان
في الارض الياس والخضر فالياس في البر والخضر في البحر يجتمعان كل ليلة علي ردم ذي القرنين يحرسانه
ويحجان كل سنة لا يراهما الا من شا الله تعالي واكلهما الكماه والكرنسخ وهذه القصد وقعت في
البين وقطع اتصال حديث ابراهيم عليه السلام فالنرجع الان اليه **وفي الاكتفا** قال ابو جهم ولما فرغ
ابراهيم من بنا البيت وادخل الحجر في البيت جعل المقام لاصقا بالبيت عن يمين الداخل فلما كانت قريش قصر
اذرع وامر ابراهيم الخليل عليهم ان اخرجوا الحجر قيل قصرت النفقه من الحلال كما سيجي وكان ما اخرجوا منه سبعة اذرع
وامر ابراهيم بعد فراغه ان يوذن في الناس بالحج فقال يا رب وما يبلغ صوتي قال الله عز وجل اذن وعلي
البلاغ فارتفع علي المقام وهو يومئذ ملصق بالبيت فارتفع به المقام حتى كان كاطول الجبال فنادي وادخل اصبعيه
في اذنيه واقبل بوجهه شرقا وغربا يقول يا ايها الناس كتب عليكم الحج الي البيت العتيق فاجيبوا ربكم فاجابه
من كان تحت البحار السبعه ومن بين المشرق والمغرب الي منقطع التراب من اطراف الارض كلها لبيك اللهم لبيك افلا تراهم
ياتون يلبون فمن حج من يومئذ الي يوم القيامه فهو ممن استجاب الي الله عز وجل وذلك قوله تعالي فيه ايات بينات
مقام ابراهيم يعني ندا ابراهيم علي المقام بالحج فهي الاية قال الواقدي وقد روي ان الاية هي اثر ابراهيم علي المقام **وفي انوار**
التنزيل وغيره روي ان ابراهيم صعد ابا قبيس فقال يا ايها الناس حجوا بيت ربكم **وفي العرايس** فعلي ثبير ونادي
يا عباد الله اجيبوا فاسمعه الله تعالي من في اصلاب الرجال وارحام النسا فيما بين المشرق والمغرب ممن سبق في علمه ان يحج
وكان بنا الكعبه بعد مضي ماية سنه من عمر ابراهيم ويكون بالتقريب بين بنا الكعبه وبين الهجره النبويه
الفان وسبعمايه وثلاثه وتسعون سنه قال ابو الجهم فلما فرغ ابراهيم من الاذان ذهب به جبريل
فاراه الصفا والمروه واقامه علي حدود الحرم وامره ان ينصب عليها الحجارة

ففعل ابراهيم

~~الحرم ونيفها ان بني الحنفا عن صعودها وبلوغ قللها وكان بينهما واد كبير ومن دونهما~~
~~قوم لا يكادون يفقهون قولا فقال مترجمهم ذو القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون~~
~~في الارض وعن الكلبي كانا فيما يلي بنات نعش وقيل السدود وراء بحر الروم وقيل بناحية ارمينية~~
~~وقيل ارتفاعه مقدار مايتي ذراع وعرضه خمسون ذراعا وفي المدارك بعد ما بينهما~~
~~ماية فرسخ وفي الينابيع جا في بعض الروايات طوله ماية فرسخ وعرضه خمسون فرسخا~~
~~فرسخ في فرسخ وفي باب التاويل قيل ان حشوه مد ذراعا وارتفاعه ماية ذراع وطوله~~
~~فرسخ وفي انوار التنزيل حفر الاساس حتي بلغ الما وجعل الاساس من الصخر والنحاس~~
~~المذاب والبنيان من زبر الحديد اي القطع الكبار منه والحديد بينها الحطب والفحم حتي ساوي~~
~~اعلي الجبلين ثم وضع فيه المنافخ فنفخوا فيه حتي صارت كالنار فصب النحاس المذاب عليها فاختلط~~
~~والتصق بعضه ببعض فكان ليس ما حديد ونحاس مذاب في حجر وفيها كذا في انوار التاويل~~
ففعل ابراهيم ذلك وكان اول من اقام انصاب الحرم ودله اياها جبريل فلما كان اليوم السابع من
ذي الحجة خطب ابراهيم عليه السلام بمكة حين زاغت الشمس قائما واسمعيل جالس ثم خرجا من
الغد يمشيان علي اقدامهما يلبيان محرمين مع كل واحد منهما اداوات يحملها وعصا يتوكا عليها
فسمي ذلك اليوم يوم التروية فاتيا منى فصليا بها الظهر والعصر والمغرب والعشا والصبح وكانا
نزلا في الجانب الايمن ثم اقاما حتي طلعت الشمس علي ثبير ثم خرجا يمشيان هو واسمعيل حتي
اتيا عرفة وجبريل معهما يريهما الاعلام حتي نزلا نمرة وجعل يريهما اعلام عرفات وكان
ابراهيم قد عرفها قبل ذلك فقال ابراهيم قد عرفت فسميت عرفة فلما زاغت الشمس خرج بهما
جبرايل حتي انتهيا الي ~~مسجد~~ موضع المسجد الحرام فقام ابراهيم فتكلم بكلمات واسمعيل
جالس ثم جمع بين الظهر والعصر ثم ارتفع بهما الي الهضاب فقاما علي ارجلهما يدعوان الي ان
غابت الشمس وذهب الشعاع ثم دفعا من عرفة من وقته بسكينة علي اقدامهما حتي انتهيا الي جمع فنزلا
فصلي ابراهيم المغرب والعشا في ذلك الموضع الذي يصلي فيه اليوم ثم باتا حتي اذا طلع
الفجر وقفا علي قزح فلما اسفرا قبل طلوع الشمس دفعا علي ارجلهما حتي انتهيا الي
محسر فاسرعا حتي قطعاه ثم عادا الي مشيهما الاول ثم رميا جمرة العقبة بسبع
حصيات حملاها من جمع ثم نزلا من منى في الجانب الايمن ثم ذبحا في المنحر اليوم وحلقا
رووسهما ثم اقاما ايام منى يرميان الجمار حتي ترتفع الشمس ماشيين ذاهبين
راجعين وصدرا يوم الصدر فصليا بالابطح وكل هذا يريه جبرايل عليه السلام قال
ابو الجهم فلما فرغ ابراهيم من الحج انطلق الي منزله بالشام فكان يحج البيت كل عام
وحجت سارة وحج اسحق ويعقوب والاسباط والانبيا وحج موسي
ابن عمران عليه السلام **وفي** الواقدي باسناده عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم بصفاح الروحا يلبي تجاوبه الجبال عليه عباتان قطوانيتان
من عباة الشام وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال حج هرون نبي الله
البيت من المدينة يريد الشام فمرض بالمدينة فاوصي ان يدفن باصل احد ولا
يعلم به اليهود مخافة ان ينبشوه فدفنوه وثم هناك وعن ابن عباس ان الحواريين

عبايتان